وردعهم عنه بالتعزير الذي يليق بهم ان لم ينتهوا عن ذلك الا
بالتعزير فان لم يترك لتعذيرهم واقرارهم على هذا الفعل افساد
الناس فان كثيرا من العامة الذين يرون ذلك يفعل في الجوامع والمساجد
وانكر ذلك على الناس ولاة امورهم تعنتوا وقالوا هذا شرع
ودينا بدان الله به وشرعه لنا يفعل مثله وفي ذلك مفسدة وشر
ذلك في اهل العلم هو الذي جرأ اولا المشبهة بالفقراء على ان يفعلوا
هذه الافعال فانهم راوا من يفعل ذلك على وجه الاشتهار ويحضر مرارا
وحاشاه وصوبه ولا ينكره منكر لاعتقده هؤلاء شرعة ودينا والقوه
وحسنه الشيطان لهم حتى صعب عليهم قلعهم عنه فتدارك هذه المفسدة
واجب على ولاة امورهم فقد عظمت على تداركها وقعد عن ذلك تفاقم
الله تعالى مطالعه فيه وسايله عنه وذلك كله فعل على وجه الله كان
واجب الشيخ الصالح عبد الله بن نصر الحنفي قال له كتب فقول ورايك
جزاك هو خير كما والله اعلم

العلاج الطبيعي فان في الملح نفعا كثيرا من السموم وعضها ولا سيما اللدغة
من العقرب قال صاحب القانون يضمد به مع بزر الكتان للسعة العقرب وذكر
غيره من القوة الجاذبة المحللة ما يجذب السموم ولما كان في لسعة قوة نارية
تحتاج الى تبريد وجذب جمع بين الماء البارد للنار واللسعة والملح الذي فيه جذب
اخراج وهذا تأمل من العلاج وايسره وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة
ان جارا دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
فقال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
تضرك فالاستعاذة تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع منه قبله حصوله وان وقع
فلذلك لم يقع وقوعا ضارا فهذا الدواء الالهي وهو الاستعاذة يمنع قبل وقوع
الداء وبعد وقوعه والادوية الطبيعية انما تمنع بعد وقوعه فالاذكار اما ان تمنع
وقوع هذه الاسباب الموذية واما ان تحول منها وبين كمال اثرها فلا بد من
الاثر اضعيفا غير موافق بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه كما في حديث عوده
الى الدرة المرفوع اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
لن اخذه من قالها اول النهار امن من كل شر ومصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر نهاره لم
يصبه مصيبة حتى يصبح وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل منه وصل في هذه
في رقية النمل قد تقدم حديث انس من رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية
من الحمة والعين والنملة وفي السنن عن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل علي رسول الله
وانا عند حفصة فقال الا تعلمين هذه رقية النملة علمتيها الكتابة النملة فتوجع تخرج
في الجلد وهو المعروف وسمي نملة لان صاحبه يحس في مكانه نملة تدب عليه وتقطعه
وتجمعه